



نافذة

د. نبيل طعمة

الوحدة والانسجام

يشكلان الحد الأدنى المشترك بين أبناء سورية القائمين من جماع مبادئ الديانتين المسيحية والإسلامية المستندتين إلى قواعد السلوك الأخلاقي وحسن المعاملة والبعد عن الرذائل واكتساب الفضائل والالتزام العملي، زراعي، صناعي، تجاري، فجميعهم منتجون، كل في مجاله، ومؤمنون بالحياة وبعيظهم، وبأن منتجهم غايته إفادة الناس كافة بعيداً عن معتقداتهم.

الحياة أهم أهدافهم، وهذا تجلى بمسيرتهم المتراكمة والقائمة من قرون بعيدة قبل ظهور الإسلام وبعده، ما عزز ظهور ثقافة عربية انصهر فيها أقبليات قومية وإثنية. اكتسبت الفضائل، منها ما توّمن به، لنجد سوادها إما اعتنق الديانة المسيحية، وإما دخل في الديانة الإسلامية، أو استمر على ما يعتقد من دون أي تدخل. ليظهر الجميع في المجتمع العام، ويعمل في إظهاره وضمن نطاقه، لتغدو الثقافة العربية ثقافة جامعة بين الجميع من العرب المسلمين والمسيحيين والأقليات على اختلاف مذاهبها ومشاربها، ورغم تفاوت بيئاتها في نسبة الأخذ منها والتأثر بقيمتها والإيمان بمثلها عمقاً واتساعاً، هذا التآلف الذي ولد التسامح عند الجميع، خلق عبر حقب زمنية الوحدة والانسجام، وجعل من سورية مثارة وقلباً حقيقياً للعروبة، ما أسس أدواراً للسياسة لتقود المجتمع العزّز فيه فكرة الوحدة العملية كضرورة للنجاح الاجتماعي والانسجام الواقعي بحكم التداخل الروحي والوطني الاجتماعي؛ أي المعابد بكل أنواعها، إلى جانب بعضها، وفي المدارس والجامعات وضمن العمل الوظيفي، فالعمل والنجاح لا دين لهم، واهتمامهما الرئيس يكون في خدمة الإنسان والدولة واستمراره وتشجيعه على الحياة بشكل أخلاقي.

إن الذي يحدث المأساة والذهاب إلى الفرقة ومن ثم الاقتتال حالة تتوقّف عندها لنقول فيها: عندما تصل المجتمعات إلى إبعاد الفهم عن التفهم والبقاء على السطح بدلاً من الفوص والبحث عن مواطن الخلل ومعالجتها بشكل دائم والخلط الفكري الذي لا يميز بين التقليد وإبداع الجديد وصولاً إلى التطوير والتحديث. كل هذا ينجم عنه دائماً التأويل الإيجابي والسلبّي، أي لماذا؟ ومن أجل ماذا؟ بدلاً من اعتناق كميدياً ومنهج، ما يحول ذلك إلى طريقة للبحث والتحليل وظهور مشكلات انفراط عقد الوحدة وانحلال داخل الانسجام، هذا الذي يتكون من التراكم الزمني غير الواضح المعالم، وبشكل أبق أي لا يكون الإهتمام بمكونات القعد وتقوية وتعزيز روابطه حاضراً ضمن سياقه، وتسيطر فيه الرؤى السطحية، من دون النظر إلى الجوهر، وهنا أوضح بأن الحركة ضمنه تكون على أساس المنفعة الفردية لا على أسس توزيع المنافع رغم وجودها شكلاً وغيابها مضموناً، فتفتحي أوضاع الإقطاعية الاقتصادية التي يتطور معها دائماً النفوذ الديني القائم من المديرين لشؤون الأديان، الذي يناهض كل الأفكار العصرية، وهذا أهم ما يضعف الوحدة الوطنية والانسجام الاجتماعي، ويطور التناقضات العامة والخاصة في المجتمع الواحد أو المتكون من التعدد والتنوع.

إن سحر الوحدة الاجتماعية والوطنية ينتج جمال المجتمع، ويقدم لأناسها للمتتمين تحت مظلتها السعادة الفريدة رغم التنوع معها، فتظهر مساحة هائلة تترك الاتجاهات والمعالج المكونة كالأوان قوس قزح، تذوب ضمن بياضه، وتنتشر كحالة جمال لا متناهية التجانس.

دققوا في عنواننا تجدوا أن أغلبية الأمم اشتغلت عليه بعد أن عززت ثقافتها، كيف هي الآن؟ فها هو المجتمع الروسي والأوروبي والأميركي وحتى الصيني، كيف متوا وحدهم وانسجامهم بعد أن خلقوا ثقافات تخص كلاً منهم، اعتنقتهم شعوبهم على اختلاف تنوعاتها، وغدت حالة تتطلع إليها الشعوب، المشاهد غدت متسارعة جداً، الشعوب تتغير لحظياً، لا شيء ثابتاً في الخلف إلا نحن، حتى اللحظة تبدو صورتنا مشوشة في زحمة الحركة الأممية المقدمة علينا، غداً الكل ينظر إلى ظلنا فيراه ثابتاً، ما يدل على جمونا. السؤال الذي أنهي به ما بدأت: هل استطعنا تطوير مفهوم العروبة وتحويله إلى ثقافة؟ وهل عملنا على تطويرها كي تندو تألقاً يحرك ظلنا الذي يدعونا لأن نتغلّق بها؟ فنحضر بين الأمم، الإجابات لديكم.

سبعة مسلسلات خارج السباق الرمضاني

الدراما السورية على ٤٧ شاشة

المسلسلات الشامية حظيت بفرص العرض الأكبر



من مسلسل «حارة القبة»

واثل العدس

كما كل عام، تبسط الدراما السورية سيطرتها على الشاشات العربية في شهر رمضان المبارك، ورغم قلة المسلسلات خلال الموسم الحالي إلا أنها نجحت في استقطاب ٤٧ شاشة تلفزيونية خلال الشهر الكريم، امتدت من الخليج إلى المحيط. ومن أصل ١٧ مسلسلاً ثلاثينياً، خرجت ستة مسلسلات عن السباق الرمضاني لأسباب متعددة ستأتي على ذكرها.

الأعمال الشامية

تتواءم أعمال البيئية الشامية في كل موسم درامي مركز الصدارة وتحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة لندر على المنتجين أموالاً طائلة باعتبارها تجارة رابحة ومضمونة. ولسهولة تسويقها وزيادة طلبها من القنوات والمعلنين فقد حصلت المسلسلات الشامية على فرص العرض الأكبر.

الدراما البدوية

بعد غياب كبير، تعود الدراما البدوية إلى الأوجحة عبر مسلسل «صقار» من تأليف دعد الكسان وإخراج شعلان الدياس. هذا العمل يعرض عبر ثماني قنوات هي «روتانا دراما، الظفرة، الوسطى، بيئونة، روتانا خليجية، سما دبي، سلطة عمان، الغد المشرق».

أعمال أخرى

ستكون المسلسلات السورية المؤلفة من عدد حلقات قليل حاضرة في رمضان. ثمانية «صدفة» من تأليف فائزة علي وإخراج سامي الجنادي تعرض على قناة Bein دراما، في حين تعرض عشائرية «طبق الأصل» من تأليف سلام كسيري وإخراج علي محي الدين علي عبر «سورية دراما» ، و«انتقام يارد» من تأليف نعيم المحمصي وإخراج سيف الدين سبيعي عبر «السورية» وتعرض عشائرية «للعتة ١٣» من تأليف وإخراج جمال الطاهر عبر «شبكة وطن».

خارج السباق

ستعقب ستة مسلسلات عن الشاشة الرمضانية لأسباب متعددة كما ذكرنا سابقاً. المسلسل الأول هو الجزء الثاني من «مقابلة مع السيد آدم» من تأليف وإخراج فادي سليم، والذي لم



من مسلسل «صقار»

من مسلسل «بعد عدة سنوات»

دراما رمضان

تتصدى القنوات السورية الفضائية لعرض أكبر عدد ممكن من المسلسلات المحلية، منها ما أنتج هذا العام وأخرى أنتجت في أعوام سابقة.

قناة «السورية» تعرض تسعة مسلسلات، بينما تعرض «سورية دراما» ثمانية مسلسلات، وجميع هذه الأعمال صورت وأنجزت خلال الموسم الدرامي الجديد، أما قناة «سما» فاختارت خمسة أعمال، منها أربعة سورية وواحد عربي مشترك، تلفزيون «لنا» يعرض عشرة مسلسلات، نصفها جديدة وأخرى تم إنتاجها في أعوام سابقة، منها تسعة أعمال سورية وواحد عربي مشترك، أما «لنا بلس» فأعلنت حتى كتابة هذه المادة عن عرض أربعة مسلسلات فقط، منها عمل جديد وثلاثة قدامى.

القناة	اسم المسلسل	عدد الحلقات	تاريخ العرض
السورية	انتقام يارد	٠٨،١٥	٠١،١٠ و٠٩،١٠ و١٠،١٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
السورية	بورتريه	٠١،١٠	٠٣،٠٠ و٠٤،٠٥ و٠٥،٠٥ و٠٦،٠٥ و٠٧،٠٥ و٠٨،٠٥ و٠٩،٠٥ و١٠،٠٥ و١١،٠٥ و١٢،٠٥ و١٣،٠٥ و١٤،٠٥ و١٥،٠٥
السورية	صقار	١٥،٠٠	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠ و٠٤،٠٠ و٠٥،٠٠ و٠٦،٠٠ و٠٧،٠٠ و٠٨،٠٠ و٠٩،٠٠ و١٠،٠٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
السورية	على صفح ساخن	٠٣،٠٠	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠
السورية	بعد عدة سنوات	٠٦،٠٥	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠ و٠٤،٠٠ و٠٥،٠٠ و٠٦،٠٠ و٠٧،٠٠ و٠٨،٠٠ و٠٩،٠٠ و١٠،٠٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
السورية	خريف العشاق	٠٠،٠٥	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠ و٠٤،٠٠ و٠٥،٠٠ و٠٦،٠٠ و٠٧،٠٠ و٠٨،٠٠ و٠٩،٠٠ و١٠،٠٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
السورية	سوق الحريق	٠٦،٠٠	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠ و٠٤،٠٠ و٠٥،٠٠ و٠٦،٠٠ و٠٧،٠٠ و٠٨،٠٠ و٠٩،٠٠ و١٠،٠٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
سما	بصمة حدا	١٧،٠٠ و١٧،٠٠	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠ و٠٤،٠٠ و٠٥،٠٠ و٠٦،٠٠ و٠٧،٠٠ و٠٨،٠٠ و٠٩،٠٠ و١٠،٠٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
سما	على صفح ساخن	٢٢،٠٠ و٢٢،٠٠	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠ و٠٤،٠٠ و٠٥،٠٠ و٠٦،٠٠ و٠٧،٠٠ و٠٨،٠٠ و٠٩،٠٠ و١٠،٠٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
سما	عشوق	١١،٠٠ و١١،٠٠	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠ و٠٤،٠٠ و٠٥،٠٠ و٠٦،٠٠ و٠٧،٠٠ و٠٨،٠٠ و٠٩،٠٠ و١٠،٠٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
سما	صقار	١١،٠٠ و١١،٠٠	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠ و٠٤،٠٠ و٠٥،٠٠ و٠٦،٠٠ و٠٧،٠٠ و٠٨،٠٠ و٠٩،٠٠ و١٠،٠٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
سما	الكندوش	٢٢،٠٠ و٢٢،٠٠	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠ و٠٤،٠٠ و٠٥،٠٠ و٠٦،٠٠ و٠٧،٠٠ و٠٨،٠٠ و٠٩،٠٠ و١٠،٠٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
سما	غرام	٢٣،٠٠ و٢٣،٠٠	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠ و٠٤،٠٠ و٠٥،٠٠ و٠٦،٠٠ و٠٧،٠٠ و٠٨،٠٠ و٠٩،٠٠ و١٠،٠٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
سما	على صفح ساخن	٠٠،٠٠ و٠٠،٠٠	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠ و٠٤،٠٠ و٠٥،٠٠ و٠٦،٠٠ و٠٧،٠٠ و٠٨،٠٠ و٠٩،٠٠ و١٠،٠٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
سما	شارع شيكاغو	٠١،٠٠ و٠١،٠٠	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠ و٠٤،٠٠ و٠٥،٠٠ و٠٦،٠٠ و٠٧،٠٠ و٠٨،٠٠ و٠٩،٠٠ و١٠،٠٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
سما	صانع الأحلام	٠٢،٠٠ و٠٢،٠٠	٠١،٠٠ و٠٢،٠٠ و٠٣،٠٠ و٠٤،٠٠ و٠٥،٠٠ و٠٦،٠٠ و٠٧،٠٠ و٠٨،٠٠ و٠٩،٠٠ و١٠،٠٠ و١١،٠٠ و١٢،٠٠ و١٣،٠٠ و١٤،٠٠ و١٥،٠٠
٤٧+	تلفزيون لنا بلس		
٤٧+	تلفزيون لنا		
٤٧+	قناة سما		
٤٧+	سورية دراما		
٤٧+	الفضائية السورية		



برجك اليوم 4/14

نجلاء قبانى

أنت أكثر الأبراج قدرة على تحويل الأمسي إلى دروس تستفيد منها فالיום للمسؤوليات وقلق ليس له مبرر وربما السبب معاناتك من ضغط في العمل يسببه وجود العمل المتراكم. عاطفياً: أنت تظهر النضال على محبك وتفرح للدعم، مولود جديد أو فرح لأحد الأشقاء أو الشقيقات.

الفرس

قد تشعر بتراجع معنوي نتيجة عدائية أو انفعالية من محبك العملي أو الشخصي وربما تتعرض لأحكام جائرة من أشخاص يقولون ما لا يعنون فلا تقدم على قرارات متسرعة. عاطفياً: الأمور الشخصية مقلقة وقد تتراقق مع أمور عائلية ذلك حاول أن تؤيد الحوار الهادئ بعيداً عن القرارات المتسرعة.

الرأسر

يجب أن أتبهك من صرف أكثر من اللازم قد يكون بمشاريع جديدة أو زيادة في المتطلبات المادية فابتعد عن إثارة المشاكل المالية وعلانياً فهي الناحية الأكثر حساسية. عاطفياً: الأجراء مميزة حولك وأنت تكسب صداقات جديدة وتفرح لكل علاقاتك الإنسانية وتفرح بهالة من نور تحيط بك.

الجري

واق من تفكك وتسير إلى أهدافك ومهامك بطريقة جيدة فاستمتع بتحقيق طموحك فانت تسعد للتغيير والتقدير والتعاطف من محبك العائلي وتترك انطباعاً جيداً. عاطفياً: أنت في شهر للتعارف على أناس جدد أو تستعيد علاقات سابقة وقد تتصالح مع أصدقاء.

الجزرء

الحظ معك اليوم ولا شيء يقف في وجهك ففككت بنفسك تجعلك سعيداً ناجحاً وهدائماً ونجاح محتمل في التجارة أو الأعمال بواجهك أنك تعمل بإحساس كبير بل النشاط والتجدد. عاطفياً: مبارك لك أو لأحد العائلة لطف جديد أو عقال جديد أو لقاء مفرح والحقيقة أنك في الشهر الأفضل للحب أو للارتباط.

الجزرء

قد تضطر لوعد لا تملك الوفاء به فادرس كل مشاريعك مع الآخرين حتى المعنوية فاعتمد التحفظ وخفف من كلامك واتخذ الحيطه والحذر من انفعالاتك وردات ففكك. عاطفياً: لا تترك أحداً يتدخل في شؤونك ولا تكن سلبياً فغالباً أنت مشغول بحل إحدى المشاكل وقد تخصص أحد أفراد العائلة.

الرلر

قد تدخل في تفاصيل لست تحتاجها أو مواجهات لا تترك فكن أكثر هدوءاً فربما تعيش لحظات عصبية ولكن الأمور بحاجة للهدوء وعدم الحكم بتسرع. عاطفياً: العائلة تحتاج لكل اهتمامك فقد تحمل لك بعض الفلق وقد تعرض لخيار كبير أو جدل.

المقرر

حاول الحفاظ على رقتك وتعامل مع المحيط بلطف من دون أن تثير المشاكل فربما تفسر كلماتك أو تصرفاتك على غير حقيقتها أو بطريقة سلبية وقد تنتمز من محبك. عاطفياً: شهر ضاغط صحبياً وعلانياً فكن منظملاً وخططاً لمّا تريد أن تفعل ولا تخرج بخسائس.

السرط

قد تحضر لمشروع ثقافي واجتماعي وتبني جسوراً بينك وبين من تحب وتكسب التأييد أو نصيحة تستعينا من صديق تثير أمانك الدرب وتدعمك في خطواتك وتمتلك الالتزام. عاطفياً: هذه الفترة تجعل أمورك العائلية جيدة جداً فقد تستقبل ضيوفاً من سفر أو لحظات سعيدة تعيشها.

